

أهمية منطقة
الجولان
الإستراتيجية
من منظور أمن إسرائيل وبقائها

The importance of the strategic

GOLAN HEIGHTS

From the perspective of Israel's security and survival

علي شاكر

ترجمة: د. عبدالحسين عباوي

الفهرسة أثناء النشر - إعداد منظمة الوثائق والمكتبة الوطنية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية

شاكر، علي

أهمية منطقة الجولان الإستراتيجية من منظور أمن إسرائيل وبقائها

مؤسسة أبناء الرسول ﷺ للثقافة والفن، بدعم لجنة دعم الثورة الإسلامية للشعب الفلسطيني (التابعة لديوان رئاسة الجمهورية الإسلامية الإيرانية)، والمقاومة الإسلامية حركة النجباء (في جمهورية العراق)

ردمك: ٦-٧-٩٩٦٣٦-٦٠٠-٩٧٨

تصنيف مكتبة الكونغرس: DS119/7 تصنيف ديوي: ٩٥٦/٩٤٠٥ رقم البليوغرافيا الوطنية: ٨٦٧٢٤٦٤

١٥٨ ص - ٢١/٥×١٤/٥ س.م.

١. هضبة الجولان ٢. أمن إسرائيل ٣. نزاعات العرب وإسرائيل



لجنة دعم الثورة الإسلامية للشعب الفلسطيني
ديوان رئاسة الجمهورية الإسلامية الإيرانية



مؤسسة أبناء الرسول ﷺ
لِلثقافة والفن



المقاومة الإسلامية حركة النجباء
العلاقات الدولية

**أهمية منطقة الجولان الإستراتيجية
من منظور أمن إسرائيل وبقائها**

تأليف: علي شاكر

ترجمة: عبد الحسين عياوي

تحرير: عبير جادري

نشر: مؤسسة أبناء الرسول ﷺ للثقافة والفن - يونيو 2021 (شهر خرداد ١٤٠٠ هـ. ش.)

بدعم: لجنة دعم الثورة الإسلامية للشعب الفلسطيني التابعة لديوان رئاسة الجمهورية الإسلامية الإيرانية

والمقاومة الإسلامية حركة النجباء العراقية

تصميم: أبو الفضل جمال آبادي - داود دادور

تصميم الغلاف: أبو الفضل جمال آبادي

ردمك: ٦-٧-٩٩٦٣٦-٦٠٠-٩٧٨

العنوان: الجمهورية الإسلامية الإيرانية، طهران، شارع كشاورز، زاوية شارع القدس، رقم ٢٤٦،

الطابق الثالث، مكتب مؤسسة أبناء الرسول ﷺ للثقافة والفن

الجوال: ٩٠٢١٢٣١٤٧٨ - ٩٨ +

الموقع: www.ahl-ul-bayt.org البريد الإلكتروني: info@ahl-ul-bayt.org

• الفهرس

مقدمة الناشر	٩
مقدمة مستشار الإمام الخامنئي	١١
المدخل	١٥
الإطار النظري: نظرية بوزان "الأمن المتعدد الأبعاد"	١٩
أيدولوجية الاحتلال	٢١
هضبة الجولان وأرض الميعاد	٣٥
١- الدراسة اللاهوتية	٣٩
٢- الدراسة التاريخية	٤٣
الخصائص الأمنية - العسكرية للجولان	٥٧
١- الموقع الجغرافي	٦٦
٢- المرتفعات	٦٧
٣- الحواجز الطبيعية	٧٥
الخصائص الأمنية - غير العسكرية للجولان	٧٣
١- الموارد المائية الغنية	٧٦
٢- النفط	٨١
٣- طاقة الرياح	٨٦
٤- الزراعة	٩٢
٥- السياحة	٩٦
النتائج	٩٩
الملحقات	١٥٥
١- الصور	١٥٧
٢- تقرير عن حفل إزاحة الستار عن هذا الكتاب	١٣٣
٣- فهرس المصادر	١٤١
٤- فهرس الأعلام	١٥٣

• مقدمة الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الكيان الصهيوني وعلى مدى عمره المشؤوم لم يحتل أرض فلسطين فحسب، بل احتل أراضي أو مناطق من سوريا ولبنان والأردن ومصر؛ والأمر لا يكون غريباً، نظراً لأضغاث أحلام الصهاينة وأمنيتهم الواهية لتشكيل "إسرائيل الكبرى"، إذ لو حدث ذلك يجب أن يغضب الكيان مناطق واسعة من الحجاز والعراق أيضاً!

وفي هذا الإطار، إن الكيان المزيف الإسرائيلي وعلى مدى ٥٤ سنة الأخيرة احتفظ بأراضي "الجولان" المغتصبة بأي شكل من الأشكال، واعتبره أداة للعبة "ربح - ربح" أي: لوسقبت الأراضي في يده كان سيحظى بمنافعها الاستراتيجية العسكرية وغير العسكرية؛ وإن خسرها في عملية المفاوضات كان بإمكانه أن يحصل في قبال ذلك على سلام دائم مع عدوه القديم سوريا. نظراً إلى أن الافتراض الثاني المتقدم ذكره (استعادة الجولان من طريق المفاوضات) لا يمكن تحقيقه - أي: إن الصهاينة لن يعودوا ولو شبر من أراضي الجولان إلى سوريا بالمفاوضات أو الاتفاقيات الدبلوماسية - فيبقى الطريق الوحيد لاستعادة هذه الأراضي إلى أهاليها الأصليين بالعزة هو "المقاومة" و"استخدام الصحيح للقوة".

وقد أظهرت التجارب أيضاً أن الصهاينة وداعميهم الأمريكيان لا يعرفون لغة سوى القوة، ولا يمكن أن يعمل على مفاوضاتهم ومعاهداتهم، كما أن من الناحية العلمية فشلت جهود سوريا الدبلوماسية والقانونية ومساعدتها في استعادة هذه المنطقة حتى الآن.

والدليل الرئيس لبقاء صحراء سيناء والجولان ومناطق عربية أخرى بيد إسرائيل لسنوات متتالية أن الحكام العرب قبلوا وقف إطلاق النار في حين كان العدو في بيتهم، والقبول بوقف إطلاق النار في تلك الحالة كان مخالفاً

للعقل والحزم، فجعل العدو ينسحب من الأراضي المغصوبة - في فرض نجاح المفاوضات - شبراً شبراً في قبال أخذ امتيازات كبيرة، فينسحب متر متر ويأخذ امتيازاً، وينسحب عشرين متراً ويأخذ امتيازاً آخر و...

إن الكتاب يناقش قضية احتلال مرتفعات الجولان السورية من قبل الكيان الصهيوني الغاصب، فمؤلفه الشاب السيد "علي شاكّر" سعى جاهداً وبصورة مختصر ونافع أن يقدم للقراء معلومات وافية، وأكملها أيضاً ببعض الصور. في الظروف الراهنة والفترة التي نعيشها والحكام العملاء في بعض الدول العربية والإسلامية - وعلى خلاف رأي جماهير الأمة الإسلامية - يسعون لتطبيع العلاقات مع الكيان المزيّف الصهيوني، إن هذا الكتاب وما يتضمنه من معلومات يحظى بأهمية أكثر من السابق في تبين خياناتهم للمبادئ الإسلامية والعربية لتحرير فلسطين والقدس الشريف والأراضي المغصوبة الأخرى. ارجو أن يستفيد القراء من الكتاب وأن يوفق الله الكاتب بتأليفات أخرى لدعم محور المقاومة علمياً وثقافياً؛ كما يجب أن أقدم الشكر الجزيل له والمترجم المبجل وجميع من ساعد "مؤسسة أبناء الرسول ﷺ للثقافة والفن" في إصدار هذا العمل القيم؛ خاصة رئيس لجنة دعم الثورة الإسلامية للشعب الفلسطيني (التابعة لرئاسة الجمهورية في إيران) سماحة آية الله الشيخ "محمد حسن أختري"، وأمين اللجنة الدكتور "صفي الله رمضان خاني"، و العميد الدكتور "حسين دهقان" مستشار الإمام الخامني في شؤون الصناعات العسكرية، والإخوة المجاهدين في "حركة النجباء العراقية"، والزلاء الأعزاء "حسين قربان تقي" و"داود دادور" و"علي حسن زاده" و"عبير جادري" و"أبو الفضل جمال آبادي".

والله الموفق للصواب وإليه المصير والمآب

السيد علي رضا حسيني عارف

مدير مؤسسة أبناء الرسول ﷺ

يوم القدس العالمي ١٤٤٢ هـ.ق. - ١٧ أربيهشت ١٤٠٠ هـ.ش.

ع